المستوى الدلالي للغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا

اعداد الباحثة

الطالبة/ شيماء أحمد لطفى حسن

إشراف

أ.د/حسن مصطفى عبد المعطي
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
المتفرغ-بكلية التربية–جامعة الزقازيق

د/حسن أحمد مسلم
مدرس المناهج وطرق تدريس
التربية الخاصة بكلية علوم الاعاقة

١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م

المستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على المستوى الدلالي للغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا، والتعرف على تأثير متغيرات النوع والعمر الزمني والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للوالدين على المستوى الدلالي للغة عند الأطفال المضطربين لغويًا، وتكونت العينة من (٩٠) طفلاً، وتم استخدام اختبار اللغة لأبو حسيبة للكشف عن المتأخرين لغويًا ومقياس الذكاء استانفورد بنية الصورة الخامسة ومقياس الفرز العصبي للكشف عن صعوبات التعلم ومقياس للمستوى الدلالي للغة لدي الأطفال المضطربين لغويًا، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين الجنسين في المستوى الدلالي للغة لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الدرجة الكلية للمستوي الدلالي وأبعاده تبعًا للعمر الزمني، وأوضحت النتائج ايضًا توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائيًا بين المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للوالدين و المستوى الدلالي للغة لدي الاطفال المضطربين لغويًا، ويوصي البحث بأهمية توجيه الاهتمام للأطفال المضطربين لغويًا عن طريق تقديم برامج تدريبية مكثفة لخفض المشكلات اللغوية لدى الأطفال وخاصة في المرحلة المبكرة من العمر للعمل على خفض الأثار السلبية لتلك الاضطرابات اللغوية .

الكلمات المفتاحية: المستوى الدلالي للغة- المضطربين لغويًا

Abstract:

The aim of the current research is to identify the semantic level of language for linguistically disturbed children, as well as to identify the effect of each of the following variables, such as type, age, economic, social and cultural level of parents at the semantic level of language in linguistically disturbed children, and the sample consisted of (90) children, and a scale was used The semantic level of language, and the results were statistically indicative of the semantic level of language in linguistically disturbed children of different kind (male, female) in favor of female male, and the results were that there were no statistically significant differences for the total degree of the semantic level of language and its sub-dimensions in linguistically disturbed children due to Chronological age, The results also showed that there is a statistically significant negative correlation between the economic, social and cultural levels of parents and the semantic level of language for linguistically disturbed children. The research recommends the importance of directing attention to linguistically troubled children by providing training programs to reduce linguistic problems in children, especially in the early stage of life.

Keywords: semantics level , language disorder

أولاً : مقدمة البحث

تُمثل اللغة وسيلة مهمة في عملية التواصل التي يعبر بها الطفل عن مشاعره واحتياجاته، كما أنها مهمة لتواصل الطفل مع المحيط والبيئة التي يعيش بها، فهناك بعض المشكلات اللغوية التي يعاني منها الأطفال، ومنها الاضطرابات اللغوية، حيث إنه طبقا لتعريف الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية في (DSM5) أنهم أطفال لا يعانون من وجود مشكلات طبية أو وجود إعاقة ما لديهم؛ لذلك سوف نتطرق لبعض هذه المشكلات، وما هي أشكال اللغة عند هؤلاء الأطفال المضطربين لغويًا.

حيث إن فهم وتفسير اللغة مهمة ؛لإتمام عملية التواصل والتي لها أهمية كبيرة في تبادل المعلومات، والأفكار ويستطيع الإنسان من خلالها تلبية رغباته، وإشباع احتياجاته، ويعد التواصل هو الوظيفة الأساسية للغة والتي من دونها يصعب على الإنسان التفاعل مع المحيط الذي يعيش فيه، ولعملية التواصل صور عديدة، ومنها التواصل الشفهي: وهو أكثر أنواع التواصل انتشارًا ويقوم هذا النوع علي اللغة المنطوقة، والتواصل غير اللفظي: وهو الذي يعتمد علي استخدام لغة الاشارة وهي عبارة عن حركات وإيماءات يستخدمها الشخص لتوصيل رسالة ما، وهناك التواصل باستخدام اللغة المكتوبة: وفيها يستخدم الإنسان الكتابة لتوصيل الرسالة التي يريدها، وعند تعرض الشخص لأي من المشكلات في تلك الطرق لا يستطيع التواصل مع المحيط الذي يعيش فيه إلى جانب عدم القدرة علي إشباع وتلبية احتياجاته(موسى محمد، وياسر سعيد،٢٠١٤).

وتعددت التعريفات حول الاضطرابات اللغوية وكانت في معظمها يدور حول أنها مشكلات في اللغة نفسها وذلك من حيث تأخر ظهور اللغة عند الأطفال أو عدم القدرة على تركيب وتكوين جملة ذات معنى وهذا يختلف بطبيعة الحال عن التطور الطبيعي للغة عند الأطفال وهذا يؤدى للعديد من المشكلات الاجتماعية ومن بعدها ظهور مشكلات أكاديمية في سن المدرسة الى جانب فقدان الطفل القدرة على فهم وتفسير وإصدار اللغة (فاروق الروسان،٢٠٠٠).

ولعمل التشخيص السليم للطفل لابد فيه من المرور بعدة مراحل المرحلة الأولى: وهى مرحلة التعرف على الأسباب (ملاحظة الآباء ، والمدرسين، ومدى

استقبال الطفل للمفردات اللغوية) ، المرحلة الثانية: وهى القائمة على الاختبارات الطبية والتأكد من عدم وجود مشكلات في الأنف والأذن والحنجرة الى جانب التأكد من عدم وجود مشكلات جسمية يعانى منها الطفل ،المرحلة الثالثة: وهي تقوم على دقة التشخيص فيما كان الطفل يعانى من إعاقة أم لا، أما المرحلة الرابع: وهى مرحلة تشخيص الاضطرابات اللغوية (فاروق الروسان، ٢٠٠٠).

وفى مجال هذا البحث ما يسمي بالمستوى الدلالي والمعروف بعلم دراسة المعاني حيث يهتم هذا المستوى بالكشف عن الكلمات والمعاني وما هي العلاقات بين كل منهما حيث أن اللغة لا تكون مجرد كلمات مفردة ليس لها معنى ولكنها تشكل سياقا داخل الجمل لتكون متكاملة مع بعضها (بوساخة آمنه وبوخاري حفصية ، ٢٠١٧)، وقد قسم علماء اللغة القدرات اللغوية الى ما يعرف بمستويات اللغة؛ وهى المستوى الصوتي، والمستوى الفونولوجي، والمستوى الصرفي، والنحوي، ومستوى المعاني، ومستوى الاستخدام الاجتماعي للّغة(ولا يوجد انفصال بين هذه المستويات ولكن تربطها علاقات مع بعضها ومكملة لبعضها (إيهاب الببلاوي، ٢٠١٣)، وكان لهذه التصنيفات أثر كبير لمساعدة كل من يتعامل مع الأطفال ذوى الاضطرابات اللغوية معرفة أي من هذه المستويات تتسبب في وجود مشكلة لدى الطفل، وبالتالي لابد من التعامل معها بشيء من التدقيق؛ للوصول للأساليب المناسبة لحل هذه المشكلة، كما أن هناك من الدراسات اقترح مجموعة من الطرق لتحسين المستوى الدلالي للغة عند الأطفال المضطربين لغويًا ومنها التعرف على الكلمات المجردة ومعانيها وما يرتبط بها من جملة (Ponari.Norbury,2018)، ومنها ما اعتمد على استخدام الكروت المصورة والقصص والرسومات لتحسين استخدام الكلمات عند الأطفال المضطربين لغويًا لما لها من قدرة على توصيل المعلومات بسهولة للأطفال (Boyakova,lykova,2017).

وانطلاقا من هذا لجأ البحث لمحاولة الكشف عن المستوي الدلالي للغة عند الأطفال المضطربين لغويًا في المراحل المبكرة من العمر باختلاف العمر الزمني والجنس والمستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للوالدين.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث الحالي في الكشف عن المشكلات اللغوية التي يعانى منها الأطفال المضطربين لغوياً والتعرف على أنواعها والتعمق في المستوى الدلالي للغة ومحاولة الكشف عن هذا الجانب من مستويات اللغة، وما له من أثر في كل جوانب حياة الطفل فى الأسرة والبيئة المحيطة به؛ لذلك كان من الضروري التحدث عنه والانتباه لمثل هذه الحالات والتعامل معها فى الفترة المبكرة من عمر الطفل؛ وطبقًا لتعريف الأطفال الذين يعانون من اضطرابات لغوية في DSM5 أنهم أطفال لا يعانون من وجود مشكلات طبية او وجود اعاقة ما لديهم وسوف يتم التطرق لأسباب هذه المشكلات وما هي أشكال اللغة عند هؤلاء الأطفال المضطربين لغويا.

تتمثل مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١. هل توجد فروق في المستوى الدلالي للغة باختلاف النوع (ذكر، وأنثى) للأطفال المضطربين لغويًا؟
٢. هل يمكن التنبؤ بالمستوى الدلالي للغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا بإختلاف العمر الزمني لديهم؟
٣. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا لعامل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للوالدين على المستوى الدلالي للغة عند الأطفال المضطربين لغويًا؟

أهداف البحث:

يسعي البحث الحالي الى تحقيق الأهداف التالية:

١. بحث الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث) ذوي الاضطرابات اللغوية في المستوى الدلالي للغة.
٢. بحث الفروق في المستوى الدلالي للغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا تبعًا للعمر الزمني للطفل.
٣. بحث العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للوالدين و المشكلات الدلالية لدى الأطفال المضطربين لغويًا.

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

١. أهمية الفئة التي يتناولها البحث بدراسة المشكلات اللغوية لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية فهم أساس بناء المجتمع السليم.

٢. أهمية البحث عن الاضطرابات اللغوية عند الأطفال في المرحلة الابتدائية خاصة المستوى الدلالي للغة.
٣. قد يفيد البحث في لفت أنظار وانتباه القائمين على العملية التربوية في الاهتمام بمعالجة المشكلات اللغوية عمومًا والمستوى الدالي خاصه لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية.

مصطلحات البحث:

١ـ اضطرابات اللغة Language disorder

هي الصعوبات الثابتة في اكتساب واستخدام اللغة عبر الطرق المختلفة المنطوقة والمكتوبة ولغة الإشارة او غيرها ذلك لسبب عجز الاستيعاب او الإنتاج وتشمل ما يلى:

أـ قلة المفردات (المعرفة بالكلمات واستخدامها)

ضعف في بناء الجملة و عدم القدرة على وضع الكلمات ونهايات الكلمات معًا لتشكيل الجمل استنادا الى قواعد اللغة والصرف.

بـ ضعف التخاطب (أي ضعف القدرة على استخدام المفردات والجمل لشرح أو وصف موضوع ما أو سلسلة من الأحداث أو إجراء محادثة).

بمعنى أن القدرات اللغوية أدنى الى حد كبير كما وكيفا من تلك المتوقعة بالنسبة للعمر مما يؤدى لتحدد وظيفي في التواصل الفعال والمشاركة الاجتماعية والإنجازات الأكاديمي أو الأداء المهني بشكل فردى أو في مجموعة(

جـ ظهور الأعراض في فترة مبكرة

الصعوبات لا تعزى الى ضعف سمعي أو حسى أو مشكلة حركية أو حالة طبية أو عصبية أخرى ولا تفسر بشكل أفضل بإعاقة ذهنية اضطراب النمو الذهني أو تأخر النمو الشامل(DSM5,2013).

ويعرفها سليمان عبد الواحد (٢٠١٠):بأنها نوع من الاضطرابات في اللغة التعبيرية سواء الحسي أو الحركي ، ومشكلات في طريقة تخزين اللغة ووجود مشكلات في عملية الاتصال أو مشكلات في إصدار الصوت .

٢ـ الأطفال المضطربون لغويًا:

هم الأطفال الذين يعانون من تأخر في النمو اللغوي سواء كان ذلك تأخر في نطق الأصوات اللغوية ومشكلات في معاني الكلمات واستخدام العلاقات الي جانب فقد مهارات القدرة علي المحادثة، ويكون ذلك بمعزي عن الاصابة بأي اعاقة (ايهاب الببلاوي،٢٠١٤وابراهيم الزريقات ٢٠١٧وفاروق الروسان،٢٠٠٠).

٣ـ المستوى الدلالي Semantics Level

علم الدلالة هو العلم الذى يدرس المعنى ،وهو فرع من فروع علم اللغة الذى يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون هذا الرمز قادراً على حمل المعنى (محمد سعيد محمد،٢٠٠٧).

كما يُعرف المستوى الدلالي :بأنه ذلك المستوي الذي يبحث في معاني الكلمات، والمعنى هو الذى يقوم علية التفاهم بين الأفراد ومن أهمية دراسة اللسانيات هو توضيح معانى الكلمات(عبد الله الصقر،٢٠١٦).

محددات البحث:

تتحدد نتائج البحث الحالي بالمحددات التالية:

أ- **محددات منهجية**: يتبع البحث المنهج الوصفي حيث انه مناسب لطبيعة البحث الحالي.

ب- **المحددات البشرية**: يتحدد البحث الحالي بالعينة وأهم أطفال بالمرحلة الابتدائية الذين يعانون من الاضطرابات اللغوية، وتتكون العينة من (٩٠) طفلًا .

ج- **المحددات المكانية**: حُدد البحث مكانيًا بمدارس المرحلة الابتدائية بمركز ديرب نجم محافظة الشرقية.

د- **المحددات الزمنية**: تم تنفيذ البحث الحالي في السنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠).

أدبيات البحث

أولا: الاضطرابات اللغوية:

تُعد اللغة والعقل من أهم ما يميز الله به الإنسان عن باقي خلقه، وتساعده على التواصل والتفاعل بينه وبين أفراد جنسه كما تمكنه من التعبير عن نفسه، ومشاعره؛ حيث تمرعملية تعلم الطفل للكلام بعدة مراحل أولًا : عملية إصدار الصوت وتلك المرحلة تبدأ مع الصرخة الأولى للطفل لحظة الميلاد، وتكون هذه الصرخة هي كل ما يستطيع الطفل من خلالها التعبير عن نفسه وعن كل ما يحتاج إليه، وتأتى المرحلة الثانية: وهى المناغاة، وتبدأ من الأسبوع السابع وتكون عبارة عن أصوات يصدرها الطفل بطريقة عشوائية وتكون هذه الأصوات بداية الكلام (عبد الفتاح ،٢٠١١)،وأشار (عبد القادر،٢٠١٤)إلى أن مرحلة المناغاة تأتي مع عملية انتباه الطفل للأصوات المحيطة به، وتأتي القدرة الإلهية في الموازنة بين النمو العقلي، والنمو اللغوي للطفل، حيث يرتبط تطور هذه المرحلة مع صحة الطفل الجسدية والعقلية ،وتأتي المرحلة الثالثة :ويكون فيها الصوت متعمدًا من الطفل يقصد به شيئاً معينًا، أو شخصًا معينًا مثل (با.....با)،(ما....ما)وتكون هذه المرحلة في الشهر الرابع من عمر الطفل ،والمرحلة الرابعة :وهى تلك المرحلة التي يكون فيها الطفل قادرًا على تقليد الأصوات من حوله سواء كان يفهمها أم لا يفهمها، وتكون هذه المرحلة بين الشهر(التاسع والعاشر) من عمر الطفل والمرحلة الخامسة وهى مرحلة الكلام الطبيعي الذى يفهمه الطفل ويعبر به عما يريد، وتتطور اللغة بعد ذلك من كلمات إلى جمل قصيرة الى حوار متكامل الأركان من حيث الأحداث والأفعال المستخدمة ،وتتأثر كل المراحل السابقة بالمحيط الذى يعيش فيه الطفل من حيث المثيرات من حوله التي تساعده على إتمام عملية الكلام، وأي خلل يحدث في تلك المراحل يؤدى بالضرورة لتعرض الطفل لمشكلات لغويه (عبد الفتاح،٢٠١١).

وتتعدد المصطلحات الخاصة بالاضطرابات اللغوية، ومن أشهرها اضطرابات الإعاقة اللغوية (language impairment) واضطرابات اللغة (language disorder) وتأخر اللغة (language delay) وتم تقسيم الأطفال المضطربين لغويًا إلى أطفال محدودي اللغة في المرحلة المبكرة من العمر وأطفال المدارس الذين يعانون من اضطرابات في جانب من جوانب اللغة والنوع الأول من هذا التصنيف هو الخاص بمجال البحث وهم الأطفال الذين لديهم مشكلات

لغوية في المرحلة المبكرة من العمر، وتختلف لغتهم عمّن هم في نفس عمرهم (موسى محمد، ياسر سعيد،٢٠١٤).

مفهوم الاضطرابات اللغوية:

أشار فاروق الروسان(٢٠٠٠): إلى أن الاضطرابات اللغوية هي مشكلات في اللغة نفسها من حيث تأخر ظهور اللغة عند الطفل ومشكلات في تركيبها من حيث القواعد والمعاني وصعوبات في قراءة وكتابة اللغة.

ويعرفها إبراهيم الرزيقات (٢٠٠٥): بأنها صعوبات في عملية إنتاج، أواستقبال اللغة وتكون ما بين انعدام وجود اللغة، أووجودها بشكل متباين، وتكون لها صور كثيرة منها مشكلات في النحو، وقله المفردات اللغوية مع وجود مشكلة في أدوات الربط، والجر، والأظرف مع وجود مشكلات كبيرة في عملية التواصل مع المجتمع، على أن يكون هذا الاضطراب بمعزل عن الإصابة بأية إعاقة أخرى .

الفرق بين الأطفال العاديين والمضطربين لغويًا في هذه المراحل العمرية المبكرة :

أشارت دراسة(Toki,Pange,2010) إلى وجود ثلاثة تفاعلات للاستخدام الناجح للغة وهي:

- **شكل اللغة**: ويشير إلى تقديم جملة صحيحة نحويًا.
- **محتوى اللغة**: يشير إلى القدرة علي اختيار الكلمات المناسبة؛ لتقديم رسالة بما في ذلك الحفاظ على معاني الكلمات.
- **استخدام اللغة**: وتعني القدرة على استخدام اللغة في الاتصال (التحية - التعبير- التلخيص- التناوب في الحديث- النكات).

وعند تقييم الضعف في أي من التفاعلات السابقة سواء في الشكل، والمحتوي، والاستخدام من الممكن تعرض الطفل مبكرًا لمشكلات في اللغة التعبيرية، سواء كان ذلك سببه تعرض الطفل للإعاقة أو تعرضه للإهمال وسوء المعاملة (أسباب أسرية وبيئية).

ويتميز الأطفال في هذه المرحلة العمرية المبكرة بشكل عام (في سن السادسة) بعدة خصائص ومنها:

- يستطيع الطفل التحدث، ولا يعتمد على اللغة المكتوبة .
- تبلغ الحصيلة اللغوية في هذه المرحلة العمرية (٢٥٠٠)كلمة.

- يتقن أساليب الكلام كالقدرة على توجيه السؤال.
- استخدام الجمل التي تتطور مع زيادة المرحلة العمرية من جمل قصيرة غير معقدة في سن ٣: ٥سنوات إلى جمل متكاملة الأركان في سن السادسة .
- القدرة على المشاركة في الحديث مع الآخرين.
- استعمال الكلمات بمعانيها الصحيحة.
- استعمال المفردات والمتضادات من الكلمات.
- تكوين الجملة الإسمية بصورة صحيحة باستخدام أدوات الربط وحروف الجر والعطف. (إيمان طه،٢٠١٥، محمد الامام،٢٠٠٩).

ولقد هدفت دراسة بوناري (Ponari,Norbury,2018) إلى التعرف على أن معرفة الكلمة المجردة تساعد الطفل على زيادة المفردات اللغوية والتي تعمل بدورها على زيادة الحصيلة

اللغوية والمعرفية لديهم، ومع إتمام معرفة الكلمة المجردة تؤدى إلى تحسن في مهام تعريف الكلمات التي تساهم بدورًا كبيرًا في تنمية المعرفة الدلالية للكلمات وكل المجالات المعرفية ، وكانت عينة الدراسة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم (٨ : ١٣) سنة الذين يمكن الحكم عليهم إنهم يعانون من فقر في اللغة إلى جانب مشكلات في تعلم المفاهيم، وأشارت نتائج الدراسة إلى تحسن في التعرف على الكلمات مع تحسن في التعرف على المفاهيم الدلالية عند الأطفال .

واستهدفت دراسة نوفوغرودسكي وكريزر Novogrodsky & Kreiser (2015,) إلى التعرف على الأخطاء الدلالية والمورفولوجية عند الأطفال ذوي الضعف اللغوي وقد قارنت الدراسة بين الأطفال العاديين والأطفال المضطربين لغويًا في القدرات اللغوية، وشملت عينة الدراسة على ٥٠ مشاركاً بواقع ١٥ طفلا من المضطربين لغويًا و١٥ من الأطفال العاديين وكانت أعمارهم تتراوح بين (٨ : ١٤) سنه ، ١٠ أطفال مضطربين و١٠ أطفال عاديين مّمن هم في عمر (٤ :٥) سنوات، وتمت المجانسة بين العينات في العمر الزمني وإخضاعهم لاختبارات سمعية ومقياس الذكاء وعدم وجود مشكلات في أعضاء الكلام والتأكد من عدم وجود مشكلات نفسية واجتماعية قد تؤثر على لغة الطفل إلى جانب الاطفال من مستوى اجتماعي واقتصادي مماثل، وتمت المقارنة في:

- مهارات إكمال الجمل مع المهام الدلالية، والمروفولوجية، وكان أداء الأطفال المضطربين أقل من أقرانهم الذين هم في نفس العمر .
- المطابقة، وتسمية الصور، والمفردات وكانت هناك مشكلات واضحة لدى الأطفال المضطربين .
- القدرة على الاسترجاع اللغوي للمعلومات، وكانت النتائج توضح تأخر الأطفال المضطربين عن أقرانهم .

حيث وجدت الدراسة فروقًا واضحة في المستوى الدلالي والمستوى المروفولوجي للأطفال المضطربين وبين أقرانهم، وخاصة لدى الأطفال في سن ما قبل المدرسة في مهام تسمية الصور.

العوامل السببية في الاضطرابات اللغوية :

هناك من أسباب الاضطرابات اللغوية الأسباب الخاصة والمرتبطة بالطفل ومنها ما هو مرتبط بأسرة الطفل والبيئة المحيطة به.

أولًا الأسباب الخاصة بالطفل :

أشارت إيمان طه (٢٠١٥) الي أن بعض أسباب الاضطرابات اللغوية هي:

- تعرض الطفل لأنماط مختلفة من أنماط الكلام وذلك في المراحل المبكرة لتعلم اللغة.
- عدم الاهتمام بمحادثة الطفل بشكل مستمر.
- المشكلات الأسرية المستمرة التي تؤثر على النمو اللغوي للطفل.
- وجود الطفل في بيئة متعددة اللغات يعرض الطفل لاضطرابات لغوية.

كما أضاف كل من موسى محمد (٢٠١٤)،عاكف الخطيب (٢٠١٠) أنه توجد العديد من أسباب الاضطرابات اللغوية المرتبطة بالطفل وهي:

- إجبار الطفل على الكتابة باليد اليمنى .
- الأساليب غير السوية في معاملة الطفل .
- كثرة السكوت داخل الأسر، وعدم توفير المثيرات الكافية لتعلم اللغة للطفل .
- تعرض الطفل للحرمان البيئي والثقافي كالأطفال الذين يعيشون داخل الملاجئ.
- ترتيب الطفل حيث أن الطفل الاول يعانى من الاضطرابات اللغوية أكثر من الطفل الثاني والأخير.

الأسباب العضوية :أي وجود خلل في الجهاز العصبي المركزي الى جانب وجود مشكلات في أعضاء الكلام ومشكلات سمعية وبصرية، و كل هذه الأسباب تودى الى الإعاقة مع وجود اضطرابات لغوية .

أسباب نفسية :وهى مشكلات تعود في الغالب للقلق والمخاوف لدى الأطفال وهم يتحدثون بشكل طبيعي وعند مواقف بعينها تحدث مشكلات واضطرابات لغوية.

ثانيًا: **الأسباب الخاصة بالمحيط الذي يعيش فيه الطفل** (**أُسرية وبيئية**): والتي يصاب فيها الطفل باضطرابات لغوية دون أن يعاني من أية مشكلات عضوية أو نفسية ،وترجع هذه الأسباب الى ما يلى:

حيث أشارت دراسة محمد الإمام، عبد الرؤوف إسماعيل (٢٠٠٩) بالإضافة الى الأسباب السابقة وجود بعض الأسباب الأخرى ومنها، أن وجود نماذج لغوية خطأ داخل أسرة الطفل كأحد أفرادها مصاب باضطرابات لغوية، وهناك مجموعة من العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل بشكل عام، وهى كالآتي:

- البيئة (الوضع الاقتصادي والاجتماعي، الاستعدادات الوراثية ،و نوعية البيئة)
- التعلم (النشاط العقلي ، والخبرة والقيم، والاتجاهات، والعادات اللغوية المتبعة)
- النضج (العقلي والجسمي والانفعالي)
- عوامل أخرى (أعمار الوالدين، وصحة الأم، والأمراض المزمنة ، وعلاقة كل من الوالدين بالطفل).

وقد أشارت دراسة ترابشن وماك(Tribushinina, Mak, 2018) إلى وصف الملامح اللغوية للأطفال المضطربين لغويا المتحدثين بأكثر من لغة (الروسية- الهولندية) وذلك من حيث حجم المفردات، والصفات، والنماذج الدلالية ، وقد توصلت الدراسة إلى :

- أن الطفل ثنائي اللغة لديه عجز في مفردات كل لغة على حدة على الرغم من أن الحجم الكلى للغة أكبر من الطفل أحادي اللغة .
- أنه يكتسب الظواهر اللغوية أقل من الطفل أحادي اللغة مما أدي الي وجود تشابه كبير بين الأطفال ثنائي اللغة والأطفال المضطربين لغويا خاصة في التوصيف اللغوي.

- قلة المدخلات اللغوية مقارنة بالأطفال أحادي اللغة، ويرجع ذلك للعوامل الخارجية حيث يعانون من مشكلات في تمثيل اللغة.
- قلة الصفات اللغوية الى جانب الأخطاء الدلالية.

وأكدت النتائج على وجود فروق بين الأطفال خاصة في عمر (٥، ٦) سنوات في حجم المفردات ومورفولوجية اللغة بالمقارنة بعدم وجود فروق كبيرة عند الأطفال في سن أربع سنوات.

كما أشارت دراسة لوريسو وبيف (Loresso, Biffi, 2018) الى أن الأطفال المضطربين لغويا لديهم صعوبات في المفردات والقواعد والفهم اللغوي وقد رجعت أسباب هذه المشكلة عند الأطفال منن لديهم تاريخ عائلي لوجود مشكلات لغوية وممن هم ثنائي أو متعددي اللغات؛ حيث كان لديهم أداء أقل أثناء تقييم المهارات اللغوية .

مظاهر الاضطرابات اللغوية لدي الأطفال:

أشار كل من(فاروق الروسان، ٢٠٠٠وإيهاب الببلاوى، ٢٠١٤)إلى أن الأطفال المضطربين لغويا لديهم خصائص سلوكية حيث يكونون هادئين لا يتكلمون كثيراً ولا يبادرون بالحديث دائما ينتظرون أن يكلمهم أحد ،وهناك مظاهر لغوية لديهم وتشمل:

- بطء في معدل سرعة الكلام .
- استخدام مفردات محدودة.
- عدم فهم الجمل البسيطة والصعوبة في التواصل مع الآخرين.
- وجود خلل واضح في عملية إخراج الصوت.
- نقص في استخدام اللغة التعبيرية والاستقبالية .
- وجود مشكلات في اللغة نفسها من حيث تركيبها، وإدراك معناها، والقواعد الخاصة بها.
- مشكلات في النحو والصرف .
- مشكلات في تنسيق الأصوات سواء كانت مفردة، أو ضمن مقاطع إلى جانت المشكلات النطقية.
- مشكلات في المعاني وتظهر في عدم القدرة على استخدام العلاقات كالترادف والتضاد أثناء الكلام.

ومن الدراسات ما تطرق إلى وجود خلل واضح عند الطفل في عملية إخراج الصوت أو نقص في تطور اللغة عند الطفل سواء أكانت في اللغة التعبيرية أو الاستقبالية (عبد الفتاح،٢٠١١)، ومنها ما تطرق بأنها مشكلات في اللغة نفسها من خلال تأخر ظهورها، أو سوء في تركيبها وعدم قدره الطفل على إدراك معناها، أو القواعد الخاصة بها ،وتنقسم إلى نوعين الإصابة بالافيزيا ويكون فقدان اللغة بعد اكتسابها، والنوع الثاني يكون قبل اكتساب اللغة مما يتسبب في تعرض الطفل الى مشكلات اجتماعية (فاروق الروسان،٢٠٠٠) وأشارت (إيمان طه،٢٠١٥)إلى أن المشكلات اللغوية الناتجة عن الاضطرابات يتمثل في تلك المشكلات الاجتماعية لم تمكن الطفل من تكوين الحصيلة اللغوية الكافية لعملية التواصل مع الأخرين ،حيث يجد هؤلاء الأطفال صعوبة في استيعاب الكلام الذى يوجه إليهم مع العلم أنهم لا يعانون من مشكلات جسمية، وسمعية، وبصرية، هم فقط لا يستطيعون فهم وتمييز الأصوات والكلمات من حولهم.

والبعض أشار إلى أن تلك الصعوبة تتداخل مع الحياة اليومية والأكاديمية حيث يكون مستوى الأداء في اختبارات اللغة أقل من العمر الزمنى لديهم مع وجود مشكلات لديهم في معانى الألفاظ والكلمات، وبناء الجمل(steel,Rose,Eadie,2016)

طرق تقييم الاضطرابات اللغوية :

أشار كل من (موسى محمد،٢٠١٤)و(عاكف، ٢٠١١) الى أن مراحل تشخيص وتقييم الاضطرابات اللغوية تمر بعدد من الإجراءات ومنها:

- **تقرير دراسة الحالة**: وهى مرحلة تجميع معلومات عن لغة الطفل وعن عملية التواصل لديه من خلال الوالدين، والقائمين على تعليمه ودراسة تاريخ الحالة وكافة الظروف المحيطة به .
- **الاختبارات الطبية** :وتعتمد على إجراء كافة الاختبارات للأجهزة الخاصة والمؤثرة في عملية الكلام (الأنف، والأذن والحنجرة، واللسان، والأحبال الصوتية، والتأكد من أن الطفل لا يعانى من أية مشكلات بها).
- **الكشف عن قدرات الطفل العقلية** والتأكد من خلو الطفل من الإعاقة العقلية وأية مشكلات أخرى سمعية، أوبصرية، أوحركية، أوصعوبات التعلم).

- **تشخيص الاضطرابات اللغوية** :وتعتمد على تشخيص الاضطرابات اللغوية (Diagnosis of Language) Disorders) وتتم هذه المرحلة من خلال الاختبارات المتعارف عليها في مجال الاضطرابات اللغوية حيث هدفت دراسة سيلفا ومينيزيس وكارنوبا وآخرون(Silva,Menezes,&Carnauba,2019) إلى اكتساب فهم متعمق لتقييم وتشخيص الأطفال المضطربين لغويا، وذلك من وجهة نظر معالجي الكلام للأطفال ووجدت الدراسة أن الاطفال المضطربين لغويا يعانون من مشكلات في الجوانب غير اللغوية، والتي تشمل على مشكلات في الوعي الصوتي إلى جانب مشكلات في معالجة الذاكرة العاملة، وصعوبات في الجانب اللفظي، والتي تشمل صعوبات في النحو، والصرف، والدلالة، إلى جانب بطء في معالجة اللغة والمعلومات اللفظية، وأخطاء في ترتيب الكلمات والتعبير عن الافكار وأخطاء في استخدام الأفعال، وأوضحت الدراسة أهمية التدخل المبكر في معالجة الاضطرابات اللغوية وذلك كطريقة لمعالجة الأثار السلبية على المدى الطويل للاضطرابات اللغوية التي تؤثر كثيرا على الأطفال خاصة في مرحلة الطفولة. ومن الأثار على المدى الطويل القلق وصعوبة التكيف الاجتماعي والمشكلات الأكاديمية والعلاقات المستقبلية، وعواقب ذلك على كل من الطفل والأسرة، واستندت الدراسة على ضرورة التدخل المبكر لعلاج الاضطرابات اللغوية من خلال توصيات الجمعية الأمريكية للطب النفسي، وتعريف الاضطرابات اللغوية في DSM5 حيث اعتمد التعريف على السن، وعبرت اللجنة على أن المشكلات المصاحبة للاضطرابات اللغوية ترجع لعدد من الأسباب منها عدم التدخل المبكرحيث يلجأ الآباء لحل المشكلة عند سن السابعة حيث تصبح المشكلة حقيقية ،وأوصت الدراسة بضرورة فحص الطفل في عمر ٣: ٤ للتأكد من التطور الطبيعي للغة لديه قبل سن المدرسة الى جانب سوء فهم الوالدين للمشكلات اللغوية عند أطفالهم حيث يرى الآباء أن هذه المشكلات يمكن حلها مع الوقت دون اللجوء الى المختصين وعدم الاعتراف بوجود مشكلة لدى أطفالهم ،وانتشار المفاهيم الخطأ اتجاه الاضطرابات اللغوية وخاصة في حالة الأطفال ثنائي اللغة بوجود

فرضية أن الطفل ثنائي اللغة لا يتحدث بشكل طبيعي لإزدواجية اللغة لديه، وأوضحت الدراسة أن من الممكن تقييم الأطفال من خلال الاختبارات اللغوية إلى جانب مراقبة السلوك اللفظي للطفل بشكل غير رسمي، وعلى

الوالدين طلب المساعدة من المختصين لتحديد المشكلات عند الطفل وحلها (Mainela,Evans,Coady,2010).

وأشارت دراسة بيشو(Bishop,2017) الى ضرورة التفرقة بين الاضطرابات اللغوية وغيرها من الاضطرابات من حيث الأسباب والخصائص وطرق التدخل وقدمت الدراسة العديد من الاقتراحات لتوحيد مصطلح محدد لمثل هذه الحالات وأن يكون التقييم من خلال عدة إجراءات منها :

- إجراء الاختبارات الموحدة التي تسمح بتقييم موثق للغة .
- الملاحظة النوعية للأطفال التي توفر تقييماً وظيفياً للغة والتي لا توفرها الاختبارات الرسمية.

هذا إلى جانب اتفاق أعضاء الفريق على أن الأطفال المضطربين لغوياً هم أولئك الأطفال الذين يواجهون مشكلات في اللغة الأساسية لديهم ويؤدى الضعف فيها الى مشكلات تعليمية واجتماعية، وأن مستوى اللغة لديهم أقل من العمر الزمنى ونستخلص من هنا فكرة أساسية وهى ان اللغة تكون عند الطفل بشكل عام مناسبة لمراحل النمو لديه حيث انها معقدة وبها العديد من المهارات كما تكون متعددة الأبعاد وتلك المهارات تتقدم بالتقدم في السن لذلك اتفق فريق البحث بتحديد مصطلح محدد يمكننا من خلاله تحديد الصعوبات التي يواجها الطفل مثلها مثل باقي الاضطرابات، وأن التشخيص السليم لمثل هذه الحالات يؤدي إلى:

- توفير معلومات دقيقة تؤدي إلى استعداد أفضل لتقبل مثل هذه الحالات، وتسهيل العمل معهم مع تفهم القيود اللغوية لديهم .
- توفير التشخيص السليم يوفر معلومات دقيقة للمتضررين من الأطفال، وأسرهم .
- التقييم الجيد يستدعى الاهتمام بهؤلاء الأطفال وأنهم يحتاجون للمساعدة وتوفير الخدمات لهم.

ثانيا: المستوى الدلالي للغة:

تعددت الدراسات حول علم المعاني، ومن أهمية الحديث عنها فلا وجود للغة بدون أن يكون لها معنى محدد، وإلا كانت بلا قيمة وكانت أبرز الجهود في هذا المجال للغويين الألمان والعرب حيث زاد اهتمامهم بدراسة علم المعاني إلى جانب

الأصوليين حيث كانت لنصوص القرآن والحديث الشريف هو الدافع لدراسة المعاني (محمد سعد،٢٠٠٧)،ويشير (عبد الله الصقر،٢٠١٦،عبد الغفار حامد ،٢٠١٢) الى أن فروع علم الدلالة متعددة: منها الدلالة الصرفية والدلالة الاجتماعية وهى الخاصة بمجال البحث، حيث أن التعرف على دلالة الكلمات تجعل الفرد يستطيع التواصل مع الآخرين وتبدأ بدلالة الكلمة ودلالات الجملة وبعدها القدرة على إجراء حوارات ذات دلالة أي ذات معنى، وتنقسم اللغة الى لغة محسوسة وهى عبارة عن الرمز اللغوي للكلمات التي نستطيع التعبير عنها بوضوح، واللغة غير المحسوسة المعنوية التي لا يمكن تحديد المعنى بدقه كالتعبير عن الحب والكره والحزن والغضب والرضا وغيرها من المعاني الخاصة بالمشاعر، ويختلف السياق الوارد فيه الكلمات من شخص لأخر حسب الموقف الموجود فيه مثال كلمة (أهلا وسهلا) من الممكن استخدامها للترحيب ومن الممكن استخدامها للسخرية ولهذا الاختلاف في معانى للكلمات هناك معانى اساسية وأخرى ثانوية فكلمة (غنم) تعنى في الأساس الحيوان الأليف المربى في المنازل وهناك معنى ثانوي لها وهى الانقياد بدون تفكير أو وعى وراء أحد ما ومن هنا تأتى صعوبة دراسة علم المعاني (محمد سعد محمد،٢٠٠٧)، وبالحديث عن المعنى سوف نتحدث عن علم الدلالة الذى يعد من أهم مستويات اللغة والتي تشمل المستوى الصوتي: وهو المستوى الخاص بدراسة الأصوات اللغوية والمستوى الصرفي :والذى يختص بدراسة بنيه الكلمة، والمستوى النحوي: الخاص بتركيب الجملة والمستوى الدلالي: وهو الخاص بدراسة المعاني للكلمات والجمل في سياقها أثناء الحديث والمستوى البرجماتي: وهو الخاص بدراسة اللغة الاجتماعية، واستخدامها في المواقف الاجتماعية المختلفة .

مفهوم المستوى الدلالي للغة :

المستوى الدلالي للغة Semantics Levels:وهو المستوى الخاص بدراسة معاني الكلمات، وما يربطها من علاقات (عبد العزيز مصطفى ،٢٠٠٠).

ويعرفه (محمد سعد ،٢٠٠٧) على أنه: هو العلم الذى يقوم على دراسة المعاني سواء أكان ذلك على مستوي الكلمة، أو الجملة.

فروع علم الدلالة: تتعدد فروع علم الدلالة، ومنها:

١- **الدلالة المعجمية**: وهى الدلالة التي اتفق عليها العلماء، ويمكن الاطلاع عليها داخل القواميس .

٢ـ **الدلالة الصوتية**: ويرجع اختلاف المعاني بها إلى اختلاف أصوات الحروف، حيث يؤدي ابدال أو حذف حرف ما إلى اختلاف المعنى الوارد في الكلام.

٣ـ **الدلالة الصرفية** : وفيها تختلف معانى الكلمات حسب صياغة، وبنية الكلمات.

٤ـ **الدلالة النحوية**: وفيها تختلف المعاني طبقاً للعلاقات النحوية داخل الجمل، والعبارات (رقية غانم،٢٠١٦).

أنواع المعاني في علم الدلالة:

عند الحديث عن الدلالة فإن ذلك يقصد به المعنى ليس بشكل معجمي فقط، ولكن يوجد عدد من المعاني وهذا يعتمد على الموقف الوارد فيه الحديث .

وقد قسّم اللغويون المعاني الى المعنى المركزي: وهو المعنى الأساسي، والمعني الهامشي: وهو المعنى الذى يختلف باختلاف الأفراد، والمواقف، وأوضح الدكتور أحمد مختار عمر أن للمعاني عدة أنواع منها:

أولاً المعنى الأساسي: وهو المعنى المعجمي للكلمة، وهو أول معنى يتبادر في الذهن عند سماع الكلمة فكلمه (الصاروخ) تعنى وسيلة من وسائل المواصلات للوصول للفضاء وكلمة (حصان) تعنى الحيوان الأليف

ثانياً المعنى الثانوي: وهو المعنى الذى تشير اليه الكلمة من دلالات فكلمة (الصاروخ) تعنى السرعة الشديدة وكلمة(الحصان) تعنى القوه والقدرة على التحمل ويختلف هذا المعنى حسب الموقف والبيئة .

ثالثاً المعنى الأسلوبي: وهو المعنى الدال على المستوى الاجتماعي والثقافي للمتكلم فكلمة مامي ودادي عند البعض في أن البعض الآخر يقول أبي، وأمي وغيرهم أبويا آما وهذا النوع من المعاني يحدد حسب المواقف إما لغة رسمية أو عامية حسب المستوى الثقافي .

رابعًا المعنى النفسي: وهو النوع الخاص بالذات دون اشتراك أحد مع الشخص المتكلم ،فهناك من الأشخاص من يتفاءل بكلمة ما، وتمثل بداخلة ذكرى طيبة، ومنهم من يتشاءم لنفس الكلمة ويرجع ذلك للخبرات التي يمر بها الفرد.

خامساً المعنى الإيحائي : وفيه تكون للكلمات أكثر من معنى ويتبادر في الذهن المعنى الأغلب شيوعا إلى جانب دلالة صياغة الفعل ملاحظة الفرق بين كاذب وكذاب لما تركته الكلمة الثانية من تأثير وهناك من الكلمات التي تستخدم للتلطيف فمثلا سيارة نقل الموتى يكتب عليها تحت الطلب (محمد سعد ،٢٠٠٧).

أنواع العلاقات الدلالية: أولاً علاقة الترادف: وهى التساوي في المعني (يرى،ينظر،يشاهد) (كبير،شيخ،عجوز)والترادف يزيد من الثروة اللغوية عند الطفل ومن الممكن أن نستبدل المترادفات دون أن يتأثر في المعنى، ثانيا: علاقة التضاد (قصير،طويل)(حى،ميت) وهو دلالة اللفظ على معنيين متقابلين وله أثر كبير في نمو اللغة كما توجد بها درجات فما بين الطويل والقصير درجة بينية، وهكذا... وعلاقة الاشتراك: هو دلالة اللفظ على معنيين أو أكثر عين: البصر، عين الجيش، عين النفس ،الجاسوس ويساعد على فتح مجالات معرفية كثيرة.

أهمية المستوى الدلالي للغة :

١. المستوي الدلالي يساعد الطفل على فهم أوسع للمفاهيم المختلفة، حيث يتكون النظام المعرفي المعقد للغة عند الإنسان من الخبرة، والتجارب السابقة لدية وتخزن في الذاكرة طويلة المدى ؛حيث أننا لا نستطيع التعرف على شخص ما أو كلمه بعينها إلا إذا كان لدينا مخزون معرفي كلى عن هذا الشخص، أو عن هذه الكلمة، أم الكلمات والمفردات اللغوية تكون في الذاكرة القصيرة المدى : مثال كلمه كرسي عند النطق بها تمثل في الذهن(الجلوس ،قطعة أثاث، لشخص واحد ، له مسند) وتمثل تلك المعلومات: هي تلك المعلومة الموجودة في الذاكرة طويلة المدى (سعيد حسين،٢٠١٦).

٢. أهمية المستوي الدلالي أن الكلمات ليست مجرد ضوضاء بل هى كلمات وجمل لها معنى فكلمة (قطة) تستدعى في الذهن صورة القطة دون الحاجة لإحضارها أو صوره فوتوغرافية للقطة وهذا ما يطلق عليه الرمز اللغوي ويدخل من ضمن هذه الرموز اللافتات في الشارع لإرشاد الناس عند الاتجاهات فمثلا (المتجه نحو الإسكندرية) يتجه يمينًا فاللافتة استدعت في ذهن القارئ الاتجاه الصحيح للوصول الى الإسكندرية، وهناك أيضا الرمز غير اللغوي وهو الخاص بلغة الجسم عموما كحركة اليد، والجسم، والوجه وكان لعلم

الدلالة الفضل في دراسة هذه الرموز وتحليلها والوصول الى المعنى الخاص بها، وذلك ليست ككلمات مفردة ولكنها داخل السياق الموجودة فيه وهناك من المعاني ما يصل بالإيحاء وهى استخدام كلمات معينة للدلالة على معانى اصليه وهى كلمات أفضل وتستخدم للتلطيف: مثل الكلمات الخاصة بقضاء الحاجة كالقول النبوي عنها الخلاء أو التخلي وفى الوقت الحاضر الحمام عوضا عن كلمة الكنيف التي كانت تستخدم سابقا (محمد سعد ،٢٠٠٧).

٣. يمثل أهمية النظام الدلالي لمعاني الكلمات عند الأطفال في القدرة على تكوين جملة مفيدة ذات معنى .

٤. يلعب المستوى الدلالي دورا مهمًا في تنظيم المعارف، والذكريات عند الأطفال، وهدفت دراسة (Favarotto,Coni,&Vivas,2014) إلى الكشف عن الذاكرة الدلالية عند الأطفال، والبالغين وتوصلت الى أن المعرفة الدلالية عبارة عن تسلسل هرمى حسب المواضيع المطروحة مكونه بذلك علاقة بين المفاهيم اللغوية وهى طريقة منظمة لتعرف الفرد على كل ما يجرى من حولة في البيئة المحيطة وبذلك تلعب المعرفة الدلالية دورًا مهما في تنظيم المعارف، والذكريات عند الأطفال ومن التصنيف الدلالي للمفاهيم عند الأطفال تتطور إلى علاقات معرفية عند الشباب البالغين وقد تعرض هذا التطور الى بعض الانتقادات وهى أن هناك من العلاقات المعرفية ضرورية للأطفال في سن ما قبل المدرسة حيث تم عرض صور على الأطفال لأربع فئات مختلفة من(أثاث،فاكهة،أدوات،وحيوانات) وطلب من الأطفال شرحً شفوي لها لانهم لا يجيدون الكتابة كيف بدت؟ وكيفية الاستخدام؟ واين؟ ومتى؟ وغيرها من البيانات، وكانت النتائج لمجموعة البالغين أعلى فى الخصائص التصنيفية للمفاهيم ومجموعة الأطفال أعلى في إنتاج المفاهيم مقارنة بالخصائص التصنيفية لها، وأشار كل من(عبد الغفار حامد ،٢٠١٢.سعيد حسين،٢٠١٦) أن الكفاءة الدلالية تمثل القدرة على معرفة، وفهم الدلالة للكلمات المنطوقة وإنتاجها ومع التعرف على العلاقات الخاصة بها حسب سياقها، ومعناها.

٥- يساعد المستوي الدلالي في معرفة وفهم الدلالة من الكلمات المنطوقة وانتاجها والتعرف على العلاقات الخاصة بها .

المستوي الدلالي للغة لدى الأطفال المضطربين لغويًا:

١ـ مشكلات في فهم المعاني الدلالية للكلمات:

وأشارت دراسة مانيال وايفنس (Mainela,Evans,&Coady,2010)إلى شرح العجز الدلالي اللغوي لدى الأطفال ذوى الاضطرابات اللغوية ودور التشابه الصوتي والذاكرة العاملة في تطوير اللغة لديهم ،وشملت عينة الدراسة على ١٦ طفلاً من المجموعة الضابطة و١٦ طفلا مجموعة مستقلة (٣ ؛٥ : ٨) سنوات ممن يعانون من اضطرابات لغوية ،وعملت الدراسة على التجانس بين المجموعتين درجة الذكاء غير لفظي العمر الزمنى اختبار فحص السمع التأكد من سلامة أجهزة النطق كالفم واللسان استبعاد من يعانى من مشكلات حركية ونفسية تطبيق بطارية اللغة الموحدة لجميع الأطفال، وكانت من ضمن الأدوات المستخدمة للكشف عن العجز اللغوي لديهم مجموعة من العروض ورسومات للأطفال تعكس معانى الكلمات، والعمل على التلاعب في أسماء الصور والتصنيف للمجموعات الضمنية ، وقد وجدت الدراسة أنهم يعانون من صعوبات مختلفة في اللغة، وبالتالي وجود مشكلات في تعلم معانى الكلمات وأخطاء في التمثيل الدلالي للكلمات وأخطاء في الصفات، والاشتقاق، وقلة حجم المفردات، وكانت النتائج: كالتالي وجود مشكلات لديهم في الدلالة اللغوية، وصعوبة في تكوين الجملة، وصعوبة في معرفة الكلمة، ودلالتها، وكانت النسبة أعلى في الأطفال في سن ما قبل المدرسة .

وقد تعددت الدراسات التي تتناول المشكلات الدلالية لدى الأطفال المضطربين لغويا؛ حيث أشارت دراسة ماريا (Lorusso,Biffi,Reni,2018)أن تطبيق البرمجيات، والتطبيقات، واستخدام التكنولوجية الذكية بهدف تحسين الكفاءة الدلالية لدى الأطفال المضطربين لغويا وكانت عينة الدراسة ١٤ طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة وقد اعتمدت الدراسة التكنولوجيا والأشياء الملموسة لتعزيز قدرة الأطفال على الاتصال؛ حيث لاحظ الباحثون أن الأطفال أقل من ٨ سنوات يستخدمون الهاتف والكمبيوتر بشكل كبير وقد نجحت وسائل الاعلام الحديثة في المساعدة على نشر الصحة البدنية والنشاط الرياضي للآباء، والأمهات، والأطفال وباستخدام نفس الوسائل المتقدمة في مجال ذوى الاحتياجات الخاصة لعمل تطبيقات، وصور لمساعدة الأطفال على تطوير الكفاءة اللغوية وقدراتهم على تشكيل الجمل، وتحسين الكفاءة الدلالية لديهم.

٢ـ مشكلات في استخدام التمثيل الدلالي للكلمات:

وذلك من خلال استخدام المفردات اللغوية مقترنة ومتداخلة مع مفاهيم أخرى لتشابهها في أشياء معينة وأشارت دراسة(Chiou, Humpheys,&Ralph,2018) إلى أن الأطفال المضطربين لغويًا يعانون من مشكلات في التمثيل الدلالي للكلمات واقترحت الدراسة اختبار فرضية وجود اتصال داخل الدماغ للتمثيل الدلالي للكلمات والاقتران بينها للتشابه في أشياء معينة كاقتران اللون الأحمر مع طفاية الحريق وقد توصلت الدراسة إلى أن المفاهيم ذات الصلة المتشابه في شيء معين هي الأكثر اقتران في المخ من تلك المفاهيم المجردة التي تكون بعيدة في المعاني عن بعضها ،حيث يوجد على طول القشرة المخية منطقة لمعالجة الألوان، وتكوين إدراك دلالي داخل المخ لتلك المفاهيم كما توصلت الدراسة الى أن ٨٦٪ من المفاهيم المقترنة مع بعضها بالتعارف على الألوان هي أقل دقة في المعرفة الخاصة بالاقتران الدلالي حيث تمثل ٩٤٪ من الاقتران المرتبط بالمعنى للمفاهيم ، وعرضت الدراسة أن كل من الجانبين سواء الاقتران بالألوان، أوالاقتران من خلال المعنى يحققان التدقيق للمعنى كما أشارت الدراسة إلى أن استخدام الدلالية لتوصيل المعلومات يؤدى الى فهم أوسع للمفاهيم المختلفة.

٣ـ مشكلات في استخدام التحليل الدلالي للكلمات والكشف عن معناها:

وذلك من خلال استخدام الرسوم والصور التوضيحية، والكتب المصورة، وقد هدفت دراسة (Boyakova,Lykova,2017) الى الكشف عن المشكلات في فهم المعاني عند الأطفال من سن (٣-٥) سنوات خاصة للأعمال الأدبية، والتي تعتمد في عرضها على الجانب اللفظي واعتمدت في حل هذه المشكلة استخدام التحليل الدلالي للكلمات ،وذلك من خلال الرسوم التوضيحية للكشف عن معانى الكلمات لتلك الأعمال والمساعدة في تطوير قدراتهم على حل المهام اللغوية، ووجدت الدراسة أن الأطفال غير قادرين على فهم المعاني للقصص المروية لهم وساعدت الكتب المصورة والرسومات التوضيحية على توضيح المعاني وما هو المقصود من الكلمات، مما ساعد على تنمية الفهم، والتحليل الدلالي للكلمات لدى الأطفال، ويرى الباحثون أن الصورة مع الكلمة تكون لها تأثير كبير في فهم تلك الكلمات وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

- الكتب المصورة، والمواد التعليمية هي أفضل الوسائل المستخدمة لتنمية الجانب الدلالي للكلمات عند الأطفال من سن (٣-٥) سنوات .
- تدريس الجانب الدلالي للكلمات للأطفال يساعدهم في تطوير قدرتهم اللغوية.
- وقد أثبتت الدراسة أن الطفل في عمر سنتين ينطق الكلمات بشكل مستقل، وفي عمر (٣-٤) سنوات يعبر عن الأفعال ومن عمر (٤-٥) سنوات يبدأ في فهم المعاني، وما يربطها من علاقات والنعوت ويلعب الخيال في تطوير الجانب الدلالي للكلمات عند الأطفال في سن ما قبل المدرسة.
- زيادة حجم المفردات، وفهم المعاني للكلمات .

حيث تمت المراحل التدريبية للأطفال على عدة مراحل :

- مرحلة التعليم الأولي :وتقوم هذه المرحلة على الاهتمام (بالكلمة) ولكل صورة خصائص، وأسماء، وصفات خاصة بها.
- مرحلة التعليم الثانية: وتقوم على اكتشاف عمل الكلمات، والمعاني، وإدراك العلاقات الدلالية بين الكلمات .
- المرحلة التعليمية الثالثة : وتقوم على جمع كل المفردات داخل كتب مصورة، والتأكد من إثراء البيانات للأطفال التي تم الحصول عليها في البرنامج التعليمي المقدم لهم وكيفية استخدام تلك الوسائل التعليمية بشكل مستقل .

فروض البحث:

تم صياغة الفروض التي تمثل كإجابات محتملة عن التساؤلات في مشكلة الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث المضطربين لغويًا في المستوى الدلالي للغة وتكون الفروق لصالح الإناث.
٢. توجد فروق دالة إحصائيًا في المستوى الدلالي للغة تعزي للعمر الزمني لدى الأطفال المضطربين لغوياً وتكون الفروق لصالح الأكبر عمرًا .
٣. توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين المستوى الدلالي للغة وكل من المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي لأسرة الأطفال المضطربين لغويًا.

منهجية البحث واجراءاته:

اولًا :منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي الذي يكشف عن طبيعة المستوي الدلالي للغة لدي الأطفال المضطربين لغويًا باختلاف كل من النوع والعمر الزمني والمستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لديهم.

ثانيًا :عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٩٠) طفل وطفلة تم اختيارهم من الأطفال المضطربين لغويًا ممن تم ترشيحهم من قبل المعلمين والمعلمات بأنهم يعانون من مشكلات لغوية وكانت العينة من مدارس بإدارة ديرب نجم التعليمية بمدينة ديرب نجم وهي مدرسة طلعت حرب الابتدائية ،السادات ١، السادات ٢ ، ديرب البلد الابتدائية ، تعليم أساسي ١، تعليم أساسي٢ ،السويدي الرسمية ،النيل ،الزهراء ١. الزهراء٢) ،وتتراوح أعمارهم ما بين (٥: ٨) سنوات ومن ثم تم تطبيق مقياس أبو حسيبة للغة واختيار من هم دون المتوسط ،وتم تطبيق اختبار الذكاء ستانفورد بنيه الصورة الخامسة ،واختبار المسح النيورولوجي السريع للتعرف علي صعوبات التعلم ،ومقياس المستوي الاقتصادي والاجتماعية والثقافي للوالدين وتطبيق مقياس المستوي الدلالي للغة وقد تم الحصول علي الدرجات وفرزها كالأتي:

- تطبيق مقياس اللغة إعداد (أبو حسيبة، ٢٠١٢) علي الأطفال المرشحين من قبل المعلمين تم استبعاد من هم أعلي من المتوسط.
- تطبيق المسح النيورولوجي الخاص بالكشف عن صعوبات التعلم (إعداد عبد الوهاب محمد، ٢٠٠٧) تم استبعاد من وجد لديهم احتمال وجود صعوبات تعلم.
- تطبيق مقياس الذكاء ستانفورد بنيه الصورة الخامسة تم استبعاد من هم دون المتوسط.
- تطبيق مقياس المستوي الدلالي للغة. (إعداد الباحثة).

ثالثًا :أدوات البحث :

(١) استمارة بيانات أولية (إعداد الباحثة)

تستهدف الباحثة جمع كل البيانات الخاصة بالطفل والتي سوف تخدم أهداف الدراسة ،كما تم التوضيح لكل من ولي الأمر والمعلمين أن تلك البيانات سرية وأنها

لغرض البحث العلمي ،وكانت البيانات عبارة عن (الاسم ،السن ،النوع ،الترتيب ،عدد الإخوة هل توجد مشكلات لغوية لدي الطفل).

(٢) **اختبار أبو حسيبة للأطفال المتأخرين لغويًا(اعداد أحمد أبو حسيبة ،٢٠٠٢).**

الهدف من المقياس:

يستخدم مقياس اللغة لتشخيص الأطفال المتأخرين لغويًا حيث يتكون من شقين (اختبار للغة الاستقبالية- اختبار اللغة التعبيرية).

يحتوي الاختبار علي ملحقين وذلك للحصول علي معلومات خاصة بالطفل وهما استبيان للوالدين للحصول علي معلومات عن سلوك الطفل داخل المنزل حتي عمر ٣ سنوات ،اختبار للأصوات من عمر سنتين وخمس شهور الي عمر سنع سنوات.

(٣) **مقياس الذكاء «ستانفورد بنيه الصورة الخامسة»**

هو اختبار فردي إعداد(لرويد،٢٠٠٣) ،تعريب وتقنين صفوت فرج ،يشمل المقياس علي خمسة اختبارات فرعية وتشمل (الاستدلال التحليلي والمعلومات والاستدلال الكمي والمعالجة البصرية والذاكرة العاملة) وتسمي العوامل المعرفية ويمكن تطبيق الاختبار من عمر (سنتين لأكثر من ٧٥ سنه) ويبلغ متوسط الدرجات المعيارية لكل العوامل الخمسة ١٠٠ بانحراف معياري ١٥، يستغرق تطبيق الاختبار بين (١٥-٧٥) دقيقة ويعتمد ذلك علي عمر المفحوص وقدراته ،ويرجع الهدف من تطبيق مقياس الذكاء التأكد بأن عينة الدراسة لا تشمل علي إعاقات ودرجات العينة أكثر من ٩٠ درجة معيارية.

وقد تم حساب صدق مقياس الذكاء كالأتي:

- **الصدق الظاهري** :وهو ذلك الصدق الذي يوضح أن المقياس لا يتعارض مع المنطق العام.
- **صدق المضمون**: وهو الخاص بإثبات أن مكونات المقياس تقيس ما يراد قياسه وبينهم ارتباط يقيس مفهومًا عامًا.
- **صدق المحك**: تم المقياس علي عينة قوامها ١٠٤ مفحوصًا لحساب صدق المحك الخارجي.
- **الصدق العاملي**: وتم علي عينه قوامها ٢٠٠ مفحوصًا تم اختيارهم بشكل عشوائي من البيئة المصرية.

(٤) **اختبار الفرز العصبي السريع** Quick Neurological Screening Test (QNST)

تم استخدام الاختبار كمحك استبعاد للأطفال المعرضين لصعوبات التعلم، ووضع الاختبار موتي مارجريت ،وستيرلينج هارولد ،وسبولدنجورما ،تعريب عبد الوهاب محمد كامل(٢٠٠٧) وذلك للكشف عن المظاهر العصبية التي تتداخل مع قدرات الفرد على عملية التعلم. يتكون هذا الاختبار من(١٥) اختبارًا فرعيًا يستهدف للكشف عن الأطفال ذوي صعوبات التعلم من سن خمس سنوات، يستغرق تنفيذ الاختبار ٢٠ دقيقة للتلميذ الواحد، يسهل تطبيق الاختبار على الفاحص ولا يشكل تطبيقه أي تهديد علي المفحوص، ويوفر لنا الاختبار الحصول علي عينة من سلوك الفرد حول النمو الحركي وكيفية التحكم في العضلات الكبيرة والصغيرة والتتابع Sequencing،والاحساس بالمعدلRate، الإيقاع والتناغم Rhythm، التنظيم المكاني Spatial Organization، والادراك البصري والسمعي والتوازن Balance، واضطراب الانتباه ،ويفيد الاختبار الي مجالات القصور العصبي الموجودة بالفعل والمحتمل، ولا يصف بشكل تفصيلي الطفل ذوى الاعاقة عصبيًا (عبد الوهاب كامل،٢٠٠٧،ص٦).

صدق وثبات الاختبار:

وجد المؤلف ارتباط موجب لدرجات كل من التحصيل في اللغة والحساب والقراءة والذكاء كما وجد ارتباط سالب مع العمر الزمني وهذا يدل علي أن الأطفال الأصغر سنًا أقل توافقًا بشكل عام ،وكانت معاملات الارتباط ما بين (٠،١٢ – ٠،٧٢) عند مستوي الدلالة ٠،٠١- ٠،٠٥ن=٦٠، تم حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية : علي عينة قوامها ٨٠٠ طفلًا ،وصلت قيمة معدل الثبات ٠،٨٧-٠،٠٣ .

(٥) **المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي إعداد/ محمد سعفان، دعاء خطاب (٢٠١٦)**:

يشمل هذا المقياس علي ثلاثة مقاييس، مقياس للمستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ولكل مقياس عبارات فرعية وكل عبارة لها بدائل متدرجة بوجودها او بعدم وجودها ،يتم جمع الدرجات الخاصة بالمستوي الاقتصادي وحدها والمستوي الاجتماعي ويليه درجات المستوي الثقافي، لم يتم تحديد زمن معين لإجراء

الاختبـار ولكن لتسجيل سرعة الاستجابة من قبل الفاحص للتعرف علي مدى ثقة المفحوص لنفسه ولأسرته.

تقنـين المقياس: تم تقنـين المقياس علي عينة بلغت العينـة (٥٠) فردًا، وتم استخدام الاتسـاق الداخلـي ولحسـاب الثبـات تم استخـدام ألفا كرونبـاخ والتجزئـة النصفية ،وكانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيًا عند ٠١، مما يدل علي صدق المقياس ، جدول (١)

البعد	ألف – كرونباخ	التجزئة سبيرمان	النصفية جتمان
المستوي الاقتصادي	٠,٦١	٠,٦٣	٠,٦٣
المستوي الاجتماعي	٠,٨٢	٠,٨٠	٠,٧٩
المستوي الثقافي	٠,٧٨	٠,٧٦	٠,٧٥
الدرجة الكلية	٠,٨٥	٠,٨٦	٠,٨٦

فى ضوء تلك النتائج توضح أنها دالة إحصائًيا عند ٠،٠١ مما يؤكد ثبات المقياس في المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

(٦)**مقياس المستوي الدلالي للغة (إعداد الباحثة)**:

أولاً الحاجـة إلي قياس المسـتوى الـدلالي للغـة عنـد الأطفـال فـى ضـوء التغـيرات الحديثة:

التطـورات الهائلـة في المحتوى الثقـافي والتعليمي المقدم للأطفـال سواء على النظام الرسمـي فـى المدارس أو غير الرسمي في وسائـل التكنولوجية الحديثة كالتليفزيون والكمبيوتر والتابلت وغيرها.

- الكشف عن المستوي الدلالي لدي الأطفال المضطربين لغويًا
- إرتفـاع المستـوى التعليمـى فى الغالب لعـدد كبير من الآبـاء والأمهات فى ضوء اهتمـام الدولة بالتعليم وحرص الأسر لتوفير تعليم جيد لأطفالهم مما يؤدى إلى إرتفاع فى المستوى الثقافي للأطفال.
- عـدم وجـود مقياس خاص بقياس المستـوي الدلالي للغة على حـد علم الباحثة ،حيث يوجد العديد من المقاييس للغة وتقييم اللغة بشكل عام.

مقياس المستوي الدلالي للغة عند الأطفال:

المقياس يتكون من ٦ أبعاد حيث يحتوي علي ٦٤ مفردة ،وقد صمم المقياس لقياس المستوي الدلالي للغة عند الأطفال من عمر (٦-٧) سنوات وتتمثل الأبعاد كالتالي:

مقياس الدلالة جدول (٢)

رقم البعد	الاسم	عدد المفردات
البعد الأول	التسمية والوظيفة	١٥
البعد الثاني	اكمال الصور	٨
البعد الثالث	تصنيف المجموعات	١٠
البعد الرابع	الفهم الدلالي للجمل	٧
البعد الخامس	استخدام العلاقات	١٥
البعد السادس	فهم الاشارات والايماءات	٩

البعد الأول :**التسمية والوظيفة**: يشمل هذا البعد علي ١٥ مفردة وهي كلمات تعرض علي الطفل علي شكل كروت مصورة ويتم سؤال الطفل ما هذا وما معني هذا الشيء مثال صورة قلم علي الطفل الرد هذا قلم نكتب به .

البعد الثاني : **إكمال الصور**: وفيه يتم عرض سلسله من الصور التي تمثل الحياه اليومية للطفل ويقوم الطفل بترتيب الصور كل سلسلة من الصور تحتوي علي اربع كروت مصورة وتسجل استجابة الطفل لترتيب الأحداث وتكون (درجتين عند الإجابة الصحيحة ودرجة واحدة عند خطأ واحد في الترتيب وصفر عند الاستجابة الخطأ).

البعد الثالث: **تصنيف المجموعات** : علي الطفل اكتشاف ما لا ينتمي للمجموعة وفيها يتم عرض كروت مصورة لمجموعة ضمنية معينة مع وجود خطأ واحد علي الطفل اكتشاف الخطأ وذكر المجموعة التي تنتمي لها باقي الكروت هذه مجموعة خضراوات وهذه أجزاء جسم الإنسان.

البعد الرابع:**الفهم الدلالي للجمل**: يقوم الفاحص بقراءة جملة وعلي الطفل اكمالها بما يناسبها مع اعطاء مثال توضيحي للطفل (الطبق بناكل فيه والكباية بنشرب بها).

البعد الخامس: **استخدام العلاقات** : يقوم الفاحص بعرض مجموعة من (المترادفات ،المعكوسات ،الجزء من الكل) مع اعطاء امثله توضيحيه لكل منها .

البعد السادس: **فهم الاشارات والايماءات**: وفيها يشرح الفاحص ضرورة التعبير لفظيًا علي حركة ايماءة يقوم بها الفاحص مع اعطاء مثال توضيحي للطفل مثال اشارة الوداع باستخدام اليد. **تم اعداد المقياس من خلال** :

أولًا :**مراجعة المقاييس التي تقيس تطور اللغة بشكل عام ومنها**:

- مقياس الينوي للقدرات السيكولغوية تعريب (عزة عبد العزيز،١٩٩٦).
- مقياس أبو حسيبة لتشخيص الأطفال المتأخرين لغويًا. (أحمد أبو حسيبة،٢٠٠٢).

ثانيًا: تم مراجعة الدراسات السابقة الخاصة بمجال الدراسة وتم الاستعانة بالأنشطة الواردة بها الخاصة بقياس المستوى الدلالي للغة عند الأطفال ومنها : (Elina,M.2010,Marill.2017.Tribushinina,E.2018)

أولًا صدق المقياس:

(١) **صدق الأبعاد**:

تم حساب صدق المقياس وفق هذه الطريقة من خلال حساب الجذر التربيعي لمعاملات ثبات ألفا العام لـ «كرونباخ» للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٣)

معاملات الصدق الذاتي للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المستوى الدلالي للغة عند الأطفال (ن= ٣٠ طفلاً)

مقياس المستوى الدلالي للغة عند الأطفال	معامل ألفا العام لـ "كرونباخ"	معامل الصدق الذاتي
(١) التسمية والوظيفة	٠,٨٠٠	٠,٨٩٤
(٢) نشاط إكمال الصور	٠,٦٩٨	٠,٨٣٥
(٣) تصنيف المجموعات	٠,٧٨٦	٠,٨٨٧
(٤) الفهم الدلالي للجمل	٠,٥٨١	٠,٧٦٢
(٥) استخدام العلاقات	٠,٦٥٢	٠,٨٠٧
(٦) فهم الإشارات والإيماءات	٠,٥٠٤	٠,٧١٠
الدرجة الكلية	٠,٩١٦	٠,٩٥٧

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الصدق الذاتي للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس قيم مرتفعة، وتدل على صدق الأبعاد الفرعية وصدق المقياس ككل، تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠ طفلاً).

(٣) **الصدق بطريقة المحك**:

تم حساب صدق المقياس وفق هذه الطريقة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس ودرجات الأبعاد الفرعية المناظرة للمحك (عبارة عن تقدير الباحثة للعينة أثناء التطبيق على أبعاد المقياس)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية للمقياس والدرجات الكلية المناظرة للمحك، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٤)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وكذلك الدرجات الكلية لمقياس المستوى الدلالي للغة عند الأطفال ودرجات الأبعاد الفرعية وكذلك الدرجات الكلية للمحك (ن= ٣٠ طفلاً)

مقياس المستوى الدلالي للغة عند الأطفال	المحك (تقدير الباحثة للعينة)
(١) التسمية والوظيفة	٠,٧٥٥**
(٢) نشاط إكمال الصور	٠,٨١١**
(٣) تصنيف المجموعات	٠,٧٣٦**
(٤) الفهم الدلالي للجمل	٠,٥٤٢**
(٥) استخدام العلاقات	٠,٨٤٥**
(٦) فهم الإشارات والإيماءات	٠,٨٤١**
الدرجة الكلية	٠,٧٨٤**
** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)	

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية للمقياس ودرجات الأبعاد الفرعية المناظرة للمحك دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما يتضح أن معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية للمقياس والدرجات الكلية المناظرة للمحك دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على صدق الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس.

ثانيًا: ثبات المقياس:

(١) الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للمفردات:

تم حساب الثبات وفق هذه الطريقة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي له المفردة، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات المفردات والدرجات الكلية للأبعاد الفرعية لمقياس المستوى الدلالي للغة عند الأطفال (ن= ٣٠ طفلاً)

(١) التسمية والوظيفة		(٢) نشاط إكمال الصور		(٣) تصنيف المجموعات		(٤) الفهم الدلالي للجمل		(٥) استخدام العلاقات		(٦) فهم الإشارات والإيماءات	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٥٧٤**	١	٠,٦٣٥**	١	٠,٦٠٨**	١	٠,٤٥٣*	١	٠,٤٥٠*	١	٠,١٢٣
٢	٠,٦٩٣**	٢	٠,٤١٧*	٢	٠,٦٢٣**	٢	٠,٧١٨**	٢	٠,٣٢١	٢	٠,٤٧٥**
٣	٠,٥٤٣**	٣	٠,٤١٥*	٣	٠,٦٤٣**	٣	٠,٤١٣*	٣	٠,٥٥٤**	٣	٠,٥٥٩**
٤	٠,٣٦٠	٤	٠,٥٣٧**	٤	٠,٥٠٠**	٤	٠,٦٣٣**	٤	٠,٣٦٨*	٤	٠,٦٥٥**
٥	٠,٥٦٦**	٥	٠,٦٤٥**	٥	٠,٧٤٨**	٥	٠,٥٠٦**	٥	٠,٦١٣**	٥	٠,٢٦٠
٦	٠,٤١٨*	٦	٠,٧٢٨**	٦	٠,٥٨٧**	٦	٠,٥٢٤**	٦	٠,٤١٦*	٦	٠,٣٣٤
٧	٠,٥٧٨**	٧	٠,٦٠٣**	٧	٠,٣٨١*	٧	٠,٤٨٢**	٧	٠,٢٦٣	٧	٠,٥٦٠**
٨	٠,٣٠٦	٨	٠,٦٠٣**	٨	٠,٤٧٢**			٨	٠,٢٦٠	٨	٠,٤٨٤**
٩	٠,٥١٥**			٩	٠,٧٣٨**			٩	٠,٦٧٤**	٩	٠,٤٨٣**
١٠	٠,١٨٤			١٠	٠,٥٧٥**			١٠	٠,١٩٧		
١١	٠,٥٣٧**							١١	٠,٣٤٣		
١٢	٠,٧٢٨**							١٢	٠,٢٦٧		
١٣	٠,٦٥٨**							١٣	٠,١٩٤		
١٤	٠,٥٠١**							١٤	٠,٦٣٧**		
١٥	٠,٦٥٩**							١٥	٠,٦٦٦**		

* دال عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (١٣) مفردة أرقام: (٤، ٨، ١٠) من البعد الأول، (٢، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) من البعد الخامس، (١، ٥، ٦) من البعد السادس، حيث كانت معاملات ارتباط كل منها بدرجة البعد الفرعي الذي تنتمي له غير دالة إحصائياً، وهذا يعني أنها غير ثابتة ويتم حذفها.

(٢) الثبات بطريقة معامل ألفا لـ «كرونباخ»:

تم حساب الثبات وفق هذه الطريقة من خلال حساب معاملات ألفا العام لـ «كرونباخ» للأبعاد الفرعية للمقياس، ثم حساب معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي)، والنتائج موضحة بالجدول التالي:

جدول (٦)

معاملات ألفا لـ «كرونباخ» للأبعاد الفرعية لمقياس المستوى الدلالي للغة عند الأطفال (ن = ٣٠ طفلاً)

(١) التسمية والوظيفة		(٢) نشاط إكمال الصور		(٣) تصنيف المجموعات		(٤) الفهم الدلالي للجمل		(٥) استخدام العلاقات		(٦) فهم الإشارات والإيماءات	
رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا مع حذف درجة المفردة
١	٠,٧٨٦	١	٠,٦٥١	١	٠,٧٦٤	١	٠,٥٥٧	١	٠,٦٣٣	١	٠,٥٢٤
٢	٠,٧٧٤	٢	٠,٧١٣	٢	٠,٧٦١	٢	٠,٤٥٠	٢	٠,٦٥٠	٢	٠,٤٥٩
٣	٠,٧٩٢	٣	٠,٧٢٠	٣	٠,٧٦١	٣	٠,٥٨٨	٣	٠,٦١٤	٣	٠,٤٣٠
٤	٠,٧٩٩	٤	٠,٦٧٠	٤	٠,٧٧٧	٤	٠,٤٩٢	٤	٠,٦٣٩	٤	٠,٤٠٤
٥	٠,٧٩٢	٥	٠,٦٤٧	٥	٠,٧٤٢	٥	٠,٥٤٥	٥	٠,٦٠١	٥	٠,٥٤٩
٦	٠,٨٠٤	٦	٠,٦٢٠	٦	٠,٧٦٦	٦	٠,٥٦٣	٦	٠,٦٣٦	٦	٠,٥٢٣
٧	٠,٧٨٣	٧	٠,٦٥٨	٧	٠,٧٩٧	٧	٠,٥٨٠	٧	٠,٦٥٣	٧	٠,٤٢٦
٨	٠,٨٠٣	٨	٠,٦٦٠	٨	٠,٧٨٨			٨	٠,٦٦٠	٨	٠,٤٦٤
٩	٠,٧٨٨			٩	٠,٧٤٤			٩	٠,٥٩٢	٩	٠,٤٥٢
١٠	٠,٨٠٧			١٠	٠,٧٧٠			١٠	٠,٦٦١		
١١	٠,٧٨٨							١١	٠,٦٥٤		
١٢	٠,٧٦٨							١٢	٠,٦٥٩		
١٣	٠,٧٧٧							١٣	٠,٦٧٢		
١٤	٠,٧٩٠							١٤	٠,٥٩٥		
١٥	٠,٧٧٩							١٥	٠,٥٩٥		
معامل ألفا للبعد الأول = ٠,٨٠٠		معامل ألفا للبعد الثاني = ٠,٦٩٨		معامل ألفا للبعد الثالث = ٠,٧٨٦		معامل ألفا للبعد الرابع = ٠,٥٨١		معامل ألفا للبعد الخامس = ٠,٦٥٢		معامل ألفا للبعد السادس = ٠,٥٠٤	

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات ألفا (مع حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي) أقل من أو تساوي معامل ألفا للبعد الفرعي، عدا (١٧) مفردة أرقام : (٦، ٨، ١٠) من البعد الأول، (٢، ٣) من البعد الثاني، (٧، ٨) من البعد الثالث، (٣) من البعد الرابع، (٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) من البعد الخامس، (١، ٥، ٦) من البعد السادس، حيث كانت معاملات ألفا للبعد الفرعي (مع حذف درجة كل منها) أكبر من معامل ألفا للبعد الفرعي، وهذا يعني أنها غير ثابتة ويتم حذفها.

(٣) الثبات بطريقة التجزئة النصفية

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بطريقتي: سبيرمان/ براون، وجتمان، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٧)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية (بطريقتي: سبيرمان/براون، وجتمان للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المستوى الدلالي للغة عند الأطفال (ن= ٣٠ طفلاً)

المستوى الدلالي للغة عند الأطفال	سبيرمان /براون	جتمان
(١) التسمية والوظيفة	٠,٧٩٠	٠,٧٦١
(٢) نشاط إكمال الصور	٠,٨١١	٠,٨١٠
(٣) تصنيف المجموعات	٠,٨٣٦	٠,٨٣٠
(٤) الفهم الدلالي للجمل	٠,٧٦٧	٠,٧٦١
(٥) استخدام العلاقات	٠,٨١٤	٠,٨١١
(٦) فهم الإشارات والإيماءات	٠,٧٠٤	٠,٦٩٢
الدرجة الكلية	٠,٩٢٩	٠,٩١٧

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لجميع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بطريقتي: سبيرمان/ براون، وجتمان، قيم مرتفعة، وتدل على ثبات الأبعاد الفرعية وثبات المقياس ككل.

من إجمالي الإجراءات السابقة للثبات والصدق يتضح أن جميع المفردات ثابتة وصادقة، عدا (١٩) مفردة أرقام : (٤، ٦، ٨، ١٠) من البعد الأول، (٢، ٣) من البعد الثاني، (٧، ٨) من البعد الثالث، (٣) من البعد الرابع، (٢، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣) من البعد الخامس، (١، ٥، ٦) من البعد السادس، حيث كانت غير ثابتة وغير صادقة وتم

حذفها، وأصبحت الصورة النهائية للمقياس مكونة من (٤٥) مفردة، موزعة على النحو التالي: (١١) مفردة للبعد الأول (التسمية والوظيفة)، (٦) مفردات للبعد الثاني (نشاط إكمال الصور)، (٨) مفردات للبعد الثالث (تصنيف المجموعات)، (٦) مفردات للبعد الرابع (الفهم الدلالي للجمل)، (٨) مفردات للبعد الخامس (استخدام العلاقات)، (٦) مفردات للبعد السادس (فهم الإشارات والإيماءات)، وهذه الصورة صالحة للتطبيق على العينة النهائية (الأساسية) للبحث.

ثالثًا: الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب صدق المقياس وفق هذه الطريقة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجات الكلية للمقياس، والنتائج موضحة كما يلي:

جدول (٨)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجات الكلية لمقياس المستوى الدلالي للغة عند الأطفال (ن= ٣٠ طفلاً)

المستوى الدلالي للغة عند الأطفال	معاملات الارتباط مع الدرجة الكلية
(١) التسمية والوظيفة	٠,٨٢٢**
(٢) نشاط إكمال الصور	٠,٨٢٥**
(٣) تصنيف المجموعات	٠,٩٢٤**
(٤) الفهم الدلالي للجمل	٠,٥٤٤**
(٥) استخدام العلاقات	٠,٨١٢**
(٦) فهم الإشارات والإيماءات	٠,٧٣٤**
** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)	

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجات الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على صدق الأبعاد الفرعية للمقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج الفرض الأول:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث المضطربين لغويًا في المستوى الدلالي للغة وتكون الفروق لصالح الإناث.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار «ت» لمجموعتين مستقلتين

جدول(٩)

نتائج اختبار « ت » لبحث الفروق بين الجنسين في المستوى الدلالي للغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً ودرجات أبعاده الفرعية (ن = ٤٧)

المستوى الدلالي للغة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
(١) التسمية والوظيفة	ذكور	٢٥	١٨,٧٢	٤,٢٢	٢,١٥	٠,٠٥
	إناث	٢٢	٢١,٢٣	٣,٧٢		
(٢) نشاط إكمال الصور	ذكور	٢٥	٣,٩٦	١,٨٤	٠,٠١	غير دالة
	إناث	٢٢	٣,٩٥	١,٧٠		
(٣) تصنيف المجموعات	ذكور	٢٥	٥,٨٨	٣,٠٩	٢,٠٣	٠,٠٥
	إناث	٢٢	٧,٦٨	٢,٩٧		
(٤) الفهم الدلالي للجمل	ذكور	٢٥	٨,٧٦	١,٩٢	٠,٤٦	غير دالة
	إناث	٢٢	٩,٠٠	١,٦٦		
(٥) استخدام العلاقات	ذكور	٢٥	٢,٦٤	١,٦٠	٠,٠٩	غير دالة
	إناث	٢٢	٢,٦٨	١,٤٩		
(٦) فهم الإشارات والإيماءات	ذكور	٢٥	٤,٥٢	١,٥٠	١,٣٢	غير دالة
	إناث	٢٢	٥,٠٥	١,٢١		
الدرجة الكلية للمستوى الدلالي للغة	ذكور	٢٥	٤٤,٤٨	٩,٠٠	٢,٢٣	٠,٠٥
	إناث	٢٢	٤٩,٥٩	٦,٦٦		

يتضح من الجدول وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الأطفال المضطربين لغوياً من الذكور والإناث في بعدي (التسمية والوظيفة، وتصنيف المجموعات) وكذلك في الدرجة الكلية للمستوى الدلالي للغة لصالح متوسطات درجات الإناث والمتوسطات الأعلي تدل علي درجة أفضل في المستوي الدلالي وبذلك يوجد اتفاق بين نتائج البحث الحالي والدراسات السابقة، بمعني أن الإناث أعلى وأفضل من الذكور في درجات التسمية والوظيفة وتصنيف المجموعات، وكذلك الدرجة الكلية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Roschanak,M,2012)والتي اشارت الي وجود فروق بين الذكور والإناث في التأخر اللغوي وبذلك تتفق مع الدراسة الحالية في زيادة التأخر اللغوي لدي الذكور بدرجة أكبر من الإناث، كما اوضح كل من (فاروق الروسان،٢٠٠٠و ابراهيم عبد الزريقات ٢٠١٨) ان الاضطرابات اللغوية تنتشر بنسبة ٣:١ لصالح الذكور دون الاناث

كما أن الإناث أعلي في اكتساب اللغة خاصة في المراحل المبكرة من العمر، وتفسرها الباحثة استنادًا علي الدراسات السابقة أن الاضطرابات اللغوية تنتشر عند الأطفال في المراحل المبكرة من العمر بشكل عام وتزيد نسبة انتشارها عند الذكور عن الإناث.

نتائج الفرض الثاني:

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دالة إحصائية في المستوى الدلالي للغة تعزي للعمر الزمني لدى الأطفال المضطربين لغوياً وتكون الفروق لصالح الأكبر عمرًا .

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين البسيط (أحادي الاتجاه)، والنتائج موضحة بالجدولين التاليين:

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات كل من الفئات العمرية الثلاث، الأولى (من ٥ ؛ أقل من ٦ سنوات)، والثانية (من ٦ ؛ أقل من ٧ سنوت)، والثالثة (من ٧ ؛ ٨ سنوات) في المستوى الدلالي للغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً ودرجات أبعاده الفرعية (ن = ٤٧)

المستوى الدلالي للغة	المجموعة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
(١) التسمية والوظيفة	الأولى	١٧	١٩,٨٨	٤,٣٣
	الثانية	١٦	٢٠,٠٦	٤,٣٠
	الثالثة	١٤	١٩,٧١	٤,٠٥
(٢) نشاط إكمال الصور	الأولى	١٧	٣,٨٢	١,٨١
	الثانية	١٦	٣,٦٩	١,٧٨
	الثالثة	١٤	٤,٤٣	١,٧٠
(٣) تصنيف المجموعات	الأولى	١٧	٦,٧٦	٣,٢١
	الثانية	١٦	٦,٨١	٣,٣١
	الثالثة	١٤	٦,٥٧	٣,٠٦
(٤) الفهم الدلالي للجمل	الأولى	١٧	٨,٧١	٢,٠٩
	الثانية	١٦	٨,٩٤	١,٩١
	الثالثة	١٤	٩,٠٠	١,٣٠
(٥) استخدام العلاقات	الأولى	١٧	٢,٤١	١,٣٣
	الثانية	١٦	٢,٢٥	١,١٨
	الثالثة	١٤	٣,٤٣	١,٩١
(٦) فهم الإشارات والإيماءات	الأولى	١٧	٤,٥٩	١,٥٠
	الثانية	١٦	٤,٧٥	١,٤٤
	الثالثة	١٤	٥,٠٠	١,٢٤
الدرجة الكلية للمستوى الدلالي للغة	الأولى	١٧	٤٦,١٨	٨,٩٧
	الثانية	١٦	٤٦,٥٠	٩,٤٠
	الثالثة	١٤	٤٨,١٤	٦,٤٢

جدول (١١)

يوضح نتائج اختبار تحليل التباين البسيط لحساب الفروق التي ترجع إلى العمر الزمني في المستوى الدلالي للغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً ودرجات أبعاده الفرعية (ن = ٤٧)

المستوى الدلالي للغة	المجموعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
(١) التسمية والوظيفة	بين المجموعات	٠,٩٠٩	٢	٠,٤٥٤	٠,٠٢٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٨٩,٥٥٩	٤٤	١٧,٩٤٥		
(٢) نشاط إكمال الصور	بين المجموعات	٤,٥٧٨	٢	٢,٢٨٩	٠,٧٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٣٧,٣٣٧	٤٤	٣,١٢١		
(٣) تصنيف المجموعات	بين المجموعات	٠,٤٧٩	٢	٠,٢٤٠	٠,٠٢٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٤٥٠,٩٢٥	٤٤	١٠,٢٤٨		
(٤) الفهم الدلالي للجمل	بين المجموعات	٠,٧٦٧	٢	٠,٣٨٤	٠,١١٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٦,٤٦٧	٤٤	٣,٣٢٩		
(٥) استخدام العلاقات	بين المجموعات	١٢,٠٠٧	٢	٦,٠٠٣	٢,٧٣٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٩٦,٥٤٦	٤٤	٢,١٩٤		
(٦) فهم الإشارات والإيماءات	بين المجموعات	١,٣٠٨	٢	٠,٦٥٤	٠,٣٣٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٧,١١٨	٤٤	١,٩٨٠		
الدرجة الكلية للمستوى الدلالي للغة	بين المجموعات	٣٣,٠٤٩	٢	١٦,٥٢٥	٠,٢٣١	غير دالة
	داخل المجموعات	٣١٤٨,٢٣٤	٤٤	٧١,٥٥٠		

يتضح من الجدول أن جميع قيم (ف) غير دالة إحصائياً، وهذا يعني عدم وجود فروق بين المجموعات العمرية الثلاث: الأولى (من ٥ : أقل من ٦ سنوات)، والثانية (من ٦ : أقل من ٧ سنوت)، والثالثة (من ٧ : ٨ سنوات) في المستوى الدلالي للغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً ودرجات أبعاده الفرعية؛ مما يدل على أن المستوى الدلالي للغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً متساوٍ عند الأطفال من جميع المراحل العمرية محل الدراسة ويرجع الي أن المدي الزمني لأفراد العينة كان صغير وبالتالي كانت الفروق بين المجموعات صغيرة ، وتتفق هذه النتائج مع نتائج بحث (Karla,M.2010) حيث اشار الي الفئة العمرية للأطفال المضطربين لغويًا ما بين (٥-٨) سنوات يظهرون عجز في المستوي الدلالي للغة ويتناسب هذا العجز مع عجز في المفردات اللغوية ، وتختلف مع نتائج بحث (Rama,N. 2015) والتي اشارت الي وجود فروق واضحة في المستوي الدلالي للغة بين الاطفال العاديين

والاطفال المضطربين لغويًا عند الفئه العمرية (٨-١٤) سنة وتكون أقل وضوحًا في الفئات العمرية في سن ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات ،وتفسرها الباحثة بأن الأطفال المضطربين لغويًا يعانون من مشكلات في المستوي الدلالي للغة في المراحل المبكرة من العمر لذلك كان من الضروري الكشف عنها ومحاولة حل المشكلات اللغوية لديهم لما لها من آثار سلبية علي حياة الطفل الاجتماعية والتعليمية.

نتائج الفرض الثالث:

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين المستوى الدلالي للغة وكلا من المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي لأسرة الأطفال المضطربين لغويًا.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العينة في مقياس المستوى الدلالي للغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً (الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهم في مقياس المستوى الاقتصادي – الاجتماعي– الثقافي، والنتائج موضحة كما يلي :

جدول (١٢)

معاملات الارتباط بين درجات العينة في مقياس المستوى الدلالي للغة ودرجاتهم في مقياس المستوى الاقتصادي – الاجتماعي– الثقافي (ن = ٤٧)

المستوى الدلالي للغة	معاملات الارتباط مع المستوى الاقتصادي - الاجتماعي - الثقافي	الدلالة الإحصائية
(١) التسمية والوظيفة	– ٠,٢٥١	غير دالة
(٢) نشاط إكمال الصور	٠,٠٠٧	غير دالة
(٣) تصنيف المجموعات	– ٠,٢٥٢	غير دالة
(٤) الفهم الدلالي للجمل	– ٠,١٢٩	غير دالة
(٥) استخدام العلاقات	– ٠,٠٤١	غير دالة
(٦) فهم الإشارات والإيماءات	– ٠,٠٠٢	غير دالة
الدرجة الكلية للمستوى الدلالي للغة	– ٠,٢٥٤	غير دالة

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بين درجات العينة في مقياس المستوى الدلالي للغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً (الأبعاد والدرجة الكلية) ودرجاتهم في مقياس المستوى الاقتصادي – الاجتماعي– الثقافي غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على أن المستوى الدلالي للغة غير مرتبط بالمستوى الاقتصادي

– الاجتماعي – الثقافي. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة Steffi,P(2007) حيث أشارت الي انه لم يتم العثور علي دليل بوجود اختلافات في التصنيف يرجع الي المستوي الثقافي والإقتصادي للوالدين للأطفال اللذين يعانون من مشكلات لغوية ، وتختلف مع نتائج دراسة (أديب وايمان طه ،٢٠١٥) الي أن تدني المستوي الثقافي والإقتصادي للوالدين من أسباب الاضطرابات اللغوية، وتفسرها الباحثة بأن تأثير المستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للوالدين لا يمثل بالضرورة تأثير علي وجود اضطرابات لغوية لدي الأطفال وذلك يرجع لتعدد أسباب الاضطرابات اللغوية واختلافها.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث، فمن الممكن الخروج بالتوصيات الأتية:

١- ضرورة الاهتمام بتقديم برامج تعليمية وأخري تدريبية للأطفال المضطربين لغويًا خاصة في المرحلة المبكرة من العمر.

٢- توجيه اهتمام كل من الأسرة والمعلمين بكيفية التعامل مع الأطفال المضطربين لغويًا وذلك من خلال بث الثقة والتشجيع المستمر علي الكلام دون خوفًا أو خجل.

٣- لفت انتباه الباحثين لاستخدام البرامج العلاجية للأطفال المضطربين لغويًا من خلال اشراك كل من الأسرة والمعلمين.

المراجع

أديب عبد الله محمد وايمان طه(٢٠١٥).النمو اللغوي والمعرفي للطفل.عمان: مكتبة المجتمع العربي.

إيهاب عبد العزيز الببلاوي(٢٠١٣).**اضطرابات التواصل**(ط٩).الرياض: دار الزهراء.

إبراهيم عبد الله الزريقات(٢٠١٨).**اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج** (ط٤).كلية العلوم التربوية،قسم الارشاد والتربية الخاصة بالجامعة الاردنية.

الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية واضطرابات التواصل(٢٠١٣).الرياض: دار الزهراء.

رقية غانم(٢٠١٦).آراء تمام حسن في علم الدلالة: دراسة دلالية.رسالة ماجستير ،كلية العلوم الإنسانية،جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

عبد الفتاح عبد المجيد الشريف(٢٠١١).**التربية الخاصة وبرامجها العلاجية.** القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١١). **الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام** SPSS ١٨. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الغفار حامد هلال(٢٠١٢).**علم الدلالة اللغوية**.القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عبد الله الصقر(٢٠١٩).طبيعة اللغة.**مجلة التربية الخاصة** كلية التربية، جامعة الزقازيق،٤ (١٥).

فاروق الروسان(٢٠٠٠).**مقدمة في الاضطرابات اللغوية**.الرياض: دار الزهراء.

محمد سعد محمد(٢٠٠٧).**في علم الدلالة** (ط٢).القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

محمد الأمام صالح وعبد الرؤوف اسماعيل(٢٠٠٩) .**استراتيجيات علاج الاضطرابات اللغوية لذوى الإعاقات التشخيص والعلاج.** القاهرة: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

Axpe, Á., Acosta, V., Moreno, A., & Ramírez, G. (2017). Application of a lexical-semantic intervention programme for students with Specific Language Impairment/Aplicación de un programa de intervención léxico-semántica en alumnado con Trastorno Específico del Lenguaje. *Cultura y Educación*, *29*(2), 324-349.

Boyakova, E. V., Lykova, I. A., Stukalova, O. V., & Gaysina, O. V. (2017). Learning the Semantic Analysis by 3-5 Year-Old Children When Working With an Illustrated Book. Revista Espacios, 38(25), 6.

Bishop, D. V. (2017). Why is it so hard to reach agreement on terminology? The case of developmental language disorder (DLD). International journal of language & communication disorders, 52(6), 671-680.

Chiou, R., Humphreys, G. F., Jung, J., & Ralph, M. A. L. (2018). Controlled semantic cognition relies upon dynamic and flexible interactions between the executive 'semantic control' and hub-and-spoke 'semantic representation' systems. cortex, 103, 100-116.

Dunst, C. J., Meter, D., & Hamby, D. W. (2011). Relationship between young children's nursery rhyme experiences and knowledge and phonological and print-related abilities. Center for Early Literacy Learning, 4(1), 1-12.

Fujiki, M., Brinton, B., & Todd, C. M. (1996). Social skills of children with specific language impairment. Language, Speech, and Hearing Services in Schools, 27(3), 195-202.

Favarotto, V., Coni, A. G., Magani, F., & Vivas, J. R. (2014). Semantic memory organization in children and young adults. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 140, 92-97.

Ketelaars, M. P., Hermans, S. I. A., Cuperus, J., Jansonius, K., & Verhoeven, L. (2011). Semantic abilities in children with pragmatic language impairment: the case of picture naming skills. Journal of Speech, Language, and Hearing Research.

Leonard, L. B. (2014). Specific language impairment across languages. Child development perspectives, 8(1), 1-5.

Leonard, L. B. (2014). Children with specific language impairment and their contribution to the study of language development. Journal of child language, 41(0 1), 38.

Lorusso, M. L., Biffi, E., Molteni, M., & Reni, G. (2018). Exploring the learnability and usability of a near field communication-based application for semantic enrichment in children with language disorders. Assistive Technology, 30(1), 39-50.

Mainela-Arnold, E., Evans, J. L., & Coady, J. A. (2010). Explaining lexical–semantic deficits in specific language impairment: The role of phonological similarity, phonological working memory, and lexical competition. Journal of Speech, Language, and Hearing Research.

Marshall, J., Harding, S., & Roulstone, S. (2017). Language development, delay and intervention—the views of parents from communities that speech and language therapy managers in England consider to be under-served. International journal of language & communication disorders, 52(4), 489-500

Novogrodsky, R., & Kreiser, V. (2015). What can errors tell us about specific language impairment deficits? Semantic and morphological cuing in a sentence completion task. Clinical linguistics & phonetics, 29(11), 812-825.

Pizzioli, F., & Schelstraete, M. A. (2011). Lexico-semantic processing in children with specific language impairment: The overactivation hypothesis. Journal of communication disorders, 44(1), 75-90

Peter, K. (2015). Language disorders in children with mental deficiency. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 180, 1643-1648.

Peña, E. D., Bedore, L. M., & Kester, E. S. (2016). Assessment of language impairment in bilingual children using semantic tasks: Two languages classify better than one. International Journal of Language & Communication Disorders, 51(2), 192-202.

Ponari, M., Norbury, C. F., Rotaru, A., Lenci, A., & Vigliocco, G. (2018). Learning abstract words and concepts: insights from developmental language disorder. Philosophical Transactions

of the Royal Society B: Biological Sciences, 373(1752), 20170140.

Steele, S. C., & Watkins, R. V. (2010). Learning word meanings during reading by children with language learning disability and typically-developing peers. Clinical Linguistics & Phonetics, 24(7), 520-539.

Sheng, L., & McGregor, K. K. (2010). Lexical–semantic organization in children with specific language impairment. Journal of Speech, Language, and Hearing Research.

Steel, G., Rose, M., & Eadie, P. (2016). The production of complement clauses in children with language impairment. Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 59(2), 330-341.

Silva, D. R. O. D., Menezes, P. D. L., Almeida, G. D. F., Souza, T. N. U., Costa, R. C. C., Frizzo, A. C. F., & Carnaúba, A. T. L. (2019). Influence of speech-language therapy on P300 outcome in patients with language disorders: a meta-analysis. Brazilian journal of otorhinolaryngology, 85(4), 510-519.

Toki, E. I., & Pange, J. (2010). The design of an expert system for the e-assessment and treatment plan of preschoolers' speech and language disorders.

Unhjem, A., Eklund, K., & Nergård-Nilssen, T. (2015). Early markers of language delay in children with and without family risk for dyslexia. First Language, 35(3), 254-271.

Weismer, S. E. (2013). Developmental language disorders: Challenges and implications of cross-group comparisons. Folia Phoniatrica et Logopaedica, 65(2), 68-77.

Wallace, I. F., Berkman, N. D., Watson, L. R., Coyne-Beasley, T., Wood, C. T., Cullen, K., & Lohr, K. N. (2015). Screening for speech and language delay in children 5 years old and younger: a systematic review. Pediatrics, 136(2), e448-e462.